وهما في كلمة وهذا في همزة الوصل المفتوحة التي قبلها همزة الاستفهام
فانها لا تحذف بل تقلب الفا نحو االان واايمن الله يمينك او في كلمتين
وهذا فيما اتصل بلفظة الله نحو اي الله بالنصب في الافصح اذ اصل
اي والله فلما حذف حرف الجر انتصب مجروره وتحذف اولهما
في غيره كل ان كانت مدة وهي حرف لين تجانسها حركة ما قبلها
فهي اخص من اللين نحو خف وقل وبع بحذف الالف والواو والياء
لالتقاء الساكنين في كلمة وقالا الحمد لله وما قد رد الله واولي
الامر بحذفهن لالتقائهما في كلمتين وقولهم التقت حلقتا البطان
بالمد شاذ والا حركت كقالت امراة وخير اهبطوا واخشوا الله
واخشي الله بكسر التاء في الاول وكسر التنوين في الثاني وضم
الواو وكسر الياء في الاخيرين الاما اسكن للتخفيف فيحرك الثاني
نحو لم يرد اصله لم يردد اسكن الاول للادغام فلزم تحريك الثاني
والا التنوين زيد بن عمرو فيحذف وكان القياس تحريكه بحركة الهمزة
كما في خير اهبطوا لكن التزم حذفه لكثرة الاستعمال والاصل
في التحريك الكسر اذ الكسرة اخت السكون من حيث ان الجر الذي اصله
الكسرة يختص بالاسم والجزم الذي اصله السكون يختص بالفعل
فجعل احدهما عوضا عن الاخر وقد يخالف لعارض على صيغة المجهول
اي يقع المخالف كوجوب الضم في نحو رده ولهم البشرى اي في الامر
المتصل بالضمير المضموم من المضاعف المضموم العين وفي ميم الجمع

المضموم

المضموم ما قبلها لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة في الاول
وعكسه في الثاني مع كونه مضموما في الاصل لان اصله لهمو كمامر
ورجحانه في اخشوا الله اذ الكسرة تثقل على الواو من الضم وجوازه
في بهم اليوم اي في ميم الجمع المكسور ما قبلها فيجوز كسره لانه الاصل
في التحريك وضمه لكونه مضموما في الاصل وفيما في ثانيه ضمة اصلية
كقالت اخرج وقالت اغزي حيث يجوز كسر التاء على الاصل وضمها
اتباعا للضمة الاصلية في الراء والزاء وكوجوب الفتح في من الله و
رده اي في من مع اللام والامر مع ها من المضاعف المضموم العين
اما الاول فلئلا يجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال بخلاف من
ابنك لعدم الكثرة واما الثاني فلاجل الالف بعد الهاء لان الهاء
حرف خفي فكان الالف متصل بالاخر ورجحانه في الم الله فالكسر على
الاصل والفتح بنقله عن الهمزة ودرج ليبقي تفخيم لام الجلالة وجوازه
معهما في رد ولم يرد اي جواز الفتح مع الكسر والضم فيما اخره مجزوم
وما قبله مضموم في الاصل فجاز الكسر على الاصل والضم للاتباع
والفتح لخفته تخفيف الهمزة في غير الابتداء لان في الابتداء يجب
التحقيق اتفاقا كاَحد ولُحد وابل وفي الحشو والاخر يجوز التحقيق
والتخفيف فالتحقيق لغة تميم وقيس لكونها حرفا صحيحا والتخفيف
لغة قريش والحجاز لكونها ثقيلة جدا بالقلب والحذف والتسهيل
اي جعلها بين بين اي بينها وبين حرف حركتها اي بين الهمزة و

تخفيف الهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)